

الأغاني

أخبار دقاق .

كانت دقاق مغنية محسنة جميلة الوجه قد أخذت عن أكابر مغني الدولة العباسية وكانت ليحيى بن الربيع فولدت له أحمد ابنه وعمر عمرا طويلا وحدثنا عنه جحظة ونظراؤه من أصحابنا وكان عالما بأمر الغناء والمغنين وكان يغني غناء ليس بمستطاب ولكنه صحيح ومات يحيى بن الربيع فتزوجت بعده من القواد والكتاب بعده فماتوا وورثتهم .

فحدثني عمي قال حدثني أحمد بن الطيب السرخسي قال كانت دقاق أم ولد يحيى بن الربيع أحمد المعروف بابن دقاق مغنية محسنة متقنة الأداء والصنعة وكانت قد انقطعت إلى حمدونة بنت الرشيد ثم إلى غضيض وكانت مشهورة بالظرف والمجون والفتوة قال أحمد بن الطيب وعتقت دقاق فتزوجها بعد مولها ثلاثة من القواد من وجوههم فماتوا جميعا فقال عيسى بن زينب يهجوها .

(قلتُ لمَّا رأيتُ دارَ دقاقٍ ... حسنُها قد أضرَّ بالعشاقِ) .

(حدِّثوا الرابعَ الشَّقِيَّ - دقاقاً ... لا يكوننَّ - نجمُه في مُحاقِ)